



## السوق العالمي للحبوب (2-6 مارس 2020م)

واصلت أسعار العقود الآجلة للقمح الانخفاض في معظم البورصات العالمية متأثرة باستمرار عمليات البيع من قبل المستثمرين والتجار مع تزايد المخاوف بشأن الآثار السلبية المحتملة التي ستلحق بأسواق المال والأعمال نتيجة تفشي فيروس كورونا الجديد في العديد من بلدان العالم بخلاف الصين مما سيؤدي إلى تباطؤ حركة التجارة العالمية وركود في الاقتصاد العالمي. كما جاء الانخفاض على خلفية رفع المكتب الأسترالي للزراعة والموارد الاقتصادية توقعاته لإجمالي إنتاج أستراليا من القمح الموسم القادم 2021/2020م بنسبة 40% إلى 21.3 مليون طن مقابل 15.17 مليون طن الموسم الحالي 2020/2019م، وتوقع زيادة صادرات القمح الأسترالي الموسم القادم إلى 12.4 مليون طن مقابل 8.2 مليون طن الموسم الحالي.

وامتد الانخفاض إلى أسعار الشعير وفول الصويا، فيما ارتفعت أسعار الذرة على أساس أسبوعي لتعوض جزء من خسائرها بعدما سجلت أدنى مستوى لها منذ منتصف عام 2017م.

### أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

#### (1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر مايو 2020م إلى 219.8 دولار للطن فوب بانخفاض 2.6 دولار للطن (1.2%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يوليو 2020م إلى 221.7 دولار للطن فوب بانخفاض 2.5 دولار للطن (1.1%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر مايو 2020م إلى 215.2 دولار للطن فوب بانخفاض 3.4 دولار للطن (1.6%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر يوليو 2020م إلى 215.6 دولار للطن فوب بانخفاض 3.5 دولار للطن (1.6%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر مايو 2020م إلى 257.3 دولار للطن فوب بانخفاض 0.8 دولار للطن (0.3%). وانخفضت كذلك



أسعار عقود شهر يوليو 2020م إلى 259 دولار للطن فوب بانخفاض 0.7 دولار للطن (0.3%).

- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجح الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مايو 2020م إلى 205.1 دولار للطن فوب بارتفاع 2 دولار للطن (1%)، وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2020م إلى 196.6 دولار للطن فوب بارتفاع 4.5 دولار للطن (2.3%). في حين انخفضت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مايو 2020م إلى 220.6 دولار للطن فوب بانخفاض 1.6 دولار للطن (0.7%).

## (2) الشعير

- انخفضت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر مايو 2020م إلى 204 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بانخفاض 1 دولار للطن (0.5%). وانخفضت كذلك أسعار الشعير الأسترالي إلى 206 دولار للطن فوب بانخفاض 3 دولار للطن (1.4%)، كما انخفضت أسعار الشعير من منطقة البحر الأسود إلى 186 دولار للطن فوب بانخفاض 1 دولار للطن (0.5%).

## (3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مايو 2020م إلى 168.9 دولار للطن فوب بارتفاع 2.3 دولار للطن (1.4%). في حين انخفضت أسعار فول الصويا لعقود شهر مايو 2020م إلى 347.7 دولار للطن فوب بانخفاض طفيف مقداره 0.2 دولار للطن (0.1%).

## ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

### • الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- تشير بيانات التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأمريكية بشأن صادرات الحبوب إلى قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 542 ألف طن من القمح بمختلف أنواعه الأسبوع الحالي مقابل 382 ألف طن الأسبوع السابق بزيادة نسبتها 42%. وبذلك تصل إجمالي صادرات القمح الأمريكي منذ بداية الموسم الحالي إلى 23.2 مليون طن مقارنة بـ 22.5 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 3%.



### • الوضع في أستراليا

- رفع المكتب الأسترالي للزراعة والموارد الاقتصادية "ABARES" توقعاته لمحصول القمح الأسترالي الموسم القادم 2021/2020م بشكل ملحوظ إلى 21.3 مليون طن مقابل 15.17 مليون طن الموسم الحالي 2020/2019م، وعزا ذلك إلى انحسار موجة الجفاف وزيادة المساحة المزروعة. كما رفع توقعاته لصادرات القمح الأسترالي الموسم القادم إلى 12.4 مليون طن مقابل 8.2 مليون طن (توقعات الموسم الحالي 2020/2019م).

### • الوضع في روسيا

- تشير بيانات وزارة الزراعة الروسية إلى قيام روسيا بتصدير كمية 28.6 مليون طن من الحبوب خلال الفترة (يوليو 2019-فبراير 2020م) مقارنة بـ 35 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 18.3%، وعلى الرغم من ذلك أبقى الوزارة على توقعاتها لإجمالي صادرات الحبوب الروسية الموسم الحالي 2020/2019م عند 45 مليون طن منها 36 مليون طن من القمح مقابل 44.4 مليون طن الموسم السابق 2019/2018م اشتملت على 35.2 مليون طن من القمح.

### • الوضع في أوكرانيا

- أوضح تقرير صادر عن شركة "APK-Inform" للاستشارات الزراعية أن حوالي 800 ألف هكتار من المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب الشتوية والتي تمثل 11% من إجمالي المساحة المزروعة بهذه الحبوب والمعدة للحصاد الموسم القادم 2021/2020م بحالة "غير جيدة"، وأن المزارعين قد يضطروا لإعادة زراعة هذه المساحة خلال فصل الربيع. وهنا تجدر الإشارة إلى أن إجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب الشتوية في أوكرانيا بلغت نحو 7 مليون هكتار الموسم الحالي 2020/2019م مقارنة بـ 7.1 مليون هكتار الموسم السابق 2019/2018م.
- وفي شأن متصل خفض اتحاد الحبوب الأوكراني توقعاته لمحصول القمح الموسم القادم 2021/2020م إلى 25.8 مليون طن مقابل 28.2 مليون طن الموسم الحالي، كما خفض توقعاته لمحصول الذرة إلى 34.3 مليون طن مقابل 35.2 مليون طن الموسم السابق، وخفض كذلك توقعاته لمحصول الشعير إلى 7.96 مليون طن مقابل 9 مليون طن الموسم السابق.



- توقع نائب وزير الزراعة الأوكراني أن تتراوح صادرات بلاده من الحبوب الموسم الحالي 2020/2019م ما بين 52-55 مليون طن منها 19-20 مليون طن من القمح، وفعليا تشير بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية إلى ارتفاع صادرات الحبوب بأوكرانيا منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 6 مارس الجاري بنسبة 24% لتسجل 41.7 مليون طن مقارنة بنحو 33.6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق. واشتملت صادرات الموسم الحالي على 16.7 مليون طن من القمح و4 مليون طن من الشعير بالإضافة إلى 20.4 مليون طن من الذرة.

### • الوضع في الاتحاد الأوروبي

- توقعت شركة الاستشارات الزراعية الفرنسية "Strategie Grains" انخفاض محصول القمح بدول الاتحاد الأوروبي الموسم القادم 2021/2020م بنسبة 5% مقارنة بإنتاج الموسم الحالي نتيجة تراجع المساحة المزروعة، والانخفاض المتوقع في الإنتاجية بفعل الأمطار الغزيرة على الأجزاء الشمالية من أوروبا، وكذلك انخفاض مستوى رطوبة التربة بدول أوروبا الجنوبية.
- أبقىت المفوضية الأوروبية على توقعاتها لصادرات القمح الطري بدول الاتحاد الأوروبي الموسم الحالي 2020/2019م عند 28 مليون طن مقابل 21.5 مليون طن الموسم السابق 2019/2018م. كما أبقىت على توقعاتها لواردات دول الاتحاد الأوروبي من الذرة الموسم الحالي عند 20 مليون طن مقابل 24.2 مليون طن الموسم السابق.
- وفعلياً أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 19.11 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 1 مارس 2020م مقابل 11.94 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 60%، كما منح رخصاً لتصدير كمية 4.8 مليون طن من الشعير مقابل 3.12 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 54%. وفي المقابل منح رخصاً لاستيراد كمية 14.39 مليون طن من الذرة مقابل 16.31 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 12%، ومنح كذلك رخصاً لاستيراد كمية 9.24 مليون طن من فول الصويا مقابل 9.68 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بتراجع نسبته 5%.



### • الوضع في فرنسا

- أبقى التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" في 2 مارس على تقديراته لمحصول القمح الطري المصنف بحالة "جيدة/ممتازة" عند 64% مقارنة بـ 86% في نفس التاريخ من العام الماضي. في حين خفض تقديراته لمحصول الشعير الشتوي المصنف بحالة "جيدة/ممتازة" إلى 65% مقابل 66% الأسبوع السابق ومقابل 80% العام الماضي. وفيما يتعلق بزراعة محصول الشعير الربيعي، فقد أشار التقرير إلى تباطؤ ملحوظ في معدلات زراعته هذا العام والتي اكتملت بنسبة 33% مقابل 32% الأسبوع السابق ومقابل 88% في نفس التاريخ من العام الماضي، وعزا التقرير ذلك إلى هطول أمطار غزيرة أعاقت دخول المزارعين للحقول.

### • الوضع في الأرجنتين

- قالت وزارة الزراعة الأرجنتينية إن الحكومة تخطط لزيادة التعرفة الجمركية المفروضة على صادرات فول الصويا وزيت الصويا وعلف الصويا إلى 33% بدلاً من 30% حالياً في خطوة من شأنها تعظيم إيرادات الدولة قبل إعادة هيكلة مرتقبة لديونها السيادية.
- وقد التقى مسؤولو الوزارة بمجموعة من المزارعين لمناقشة السياسة الجديدة التي تعد جزءاً من خطة الرئيس ألبرتو فرنانديز لرفع الملاءة المالية للدولة التي تسعى إلى إعادة هيكلة ديون تقدر بنحو 100 مليار دولار. الجدير بالذكر أن الوزارة علقت تسجيل الصادرات الزراعية في 26 فبراير الماضي، مما أدى إلى توقف المصدرين عن عقد صفقات جديدة، وقال رئيس مصدري الحبوب إن هذا التعليق أدى إلى تباطؤ عمليات التصدير منذ الأسبوع الماضي ولكن من المتوقع رفعه في الأيام المقبلة.
- وفي سياق متصل رفعت وحدة الاستشارات الزراعية الأمريكية "IEG Vantage" توقعاتها لمحصول فول الصويا في الأرجنتين الموسم الحالي 2020/2019م إلى 55 مليون طن مقابل 53 مليون طن (توقعات وزارة الزراعة الأمريكية).

### • الوضع في البرازيل

- رفعت وحدة الاستشارات الزراعية الأمريكية "IEG Vantage" توقعاتها لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي 2020/2019م إلى 128 مليون طن مقابل 125 مليون طن (توقعات وزارة الزراعة الأمريكية).



## • الوضع في الصين

- قالت مصادر لرويترز إن الصين منحت إعفاءات جمركية لبعض مستوردي فول الصويا لاستيراد كميات من الولايات المتحدة الأمريكية بهدف الوفاء بالتزاماتها التجارية مع حكومة واشنطن بعد توقيع الجانبين على الاتفاق التجاري ضمن مرحلته الأولى والموقع مطلع العام الجاري. الجدير بالذكر أن الصين وعدت بشراء ما لا يقل عن 12.5 مليار دولار من المنتجات الزراعية الأمريكية عام 2020م، و19.5 مليار دولار على الأقل في عام 2021م مقارنة بمستوى عام 2017م البالغ 24 مليار دولار. كما أعلنت أواخر شهر فبراير الماضي أنها ستمنح إعفاءات من التعرفة الجمركية المفروضة على 696 من البضائع الأمريكية، بما في ذلك فول الصويا والذرة والقمح.

## ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

### • أسعار الغذاء العالمية تعاود التراجع في فبراير بعد ارتفاع استمر أربعة أشهر

- عاودت أسعار الغذاء العالمية الهبوط لتفقد جزء من مكاسبها المحققة على مدار أربعة أشهر متتالية، وانخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" لأسعار الغذاء في شهر فبراير 2020م مسجلاً 180.5 نقطة بانخفاض نسبته 1% مقارنة بالشهر السابق، إلا أنه ما يزال أعلى بنسبة 8.1% مقارنة بشهر فبراير من عام 2019م. ويعزى هبوط المؤشر إلى الانخفاض الحاد في أسعار تصدير الزيوت النباتية وتزايد المخاوف بشأن الانتشار السريع لفيروس كورونا المستجد وما قد يترتب عليه من تباطؤ في الطلب العالمي.

- وانخفض مؤشر الفاو الفرعي لأسعار الزيوت النباتية بنسبة 10.3% مقارنة بمستواه في شهر يناير الماضي مدفوعاً بتراجع الأسعار العالمية لزيت النخيل نتيجة زيادة الإنتاج في ماليزيا والتراجع المؤقت في واردات الهند.

- كما انخفض مؤشر الفاو لأسعار الحبوب في شهر فبراير بنسبة 0.9% وكانت أسعار القمح هي الأكثر انخفاضاً بشكل يعكس وفرة الإمدادات العالمية، كما تراجع أسعار الذرة نتيجة ضعف الطلب على أعلاف الماشية وسط مخاوف من تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي. وفي المقابل ارتفعت أسعار الأرز بالأسواق العالمية بدعم الطلب القوي من دول الشرق الأقصى وشرق أفريقيا.



- وانخفض أيضاً مؤشر الفاو لأسعار اللحوم بنسبة 2% مقارنة بشهر يناير تحت ضغوط تراجع واردات الصين التي تأثرت بتأخير تسليم البضائع في الموانئ، كما أدت عمليات الذبح في نيوزيلندا نتيجة الجفاف إلى فرض مزيد من الضغوط على أسعار لحوم الأبقار.
- وفي المقابل ارتفع مؤشر الفاو لأسعار منتجات الألبان بنسبة 4.6% مقارنة بمستواه في شهر يناير مدعوماً بارتفاع أسعار الجبن، وبترجع إنتاج الحليب في أستراليا. فيما انخفضت أسعار الحليب المجفف على خلفية تباطؤ مشتريات الصين، أكبر مستورد للحليب في العالم. كما ارتفع مؤشر الفاو لأسعار السكر بنسبة 4.5% بدعم توقعات انخفاض الإنتاج في الهند وتايلاند.

#### ● إثيوبيا تطرح مناقصة عالمية لشراء 400 ألف طن من القمح

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب الإثيوبية طرحت مناقصة عالمية لشراء كمية 400 ألف طن من القمح اختياري المنشأ، وحددت تاريخ 7 إبريل 2020م كآخر موعد لتقديم العروض.

#### ● المغرب لم يتلق عروضاً في مناقصة لاستيراد 354 ألف طن من القمح الأمريكي الصلب

- قال تجار أوروبيون يوم الخميس إن المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني لم يتلق عروضاً في مناقصة لاستيراد كمية 354 ألف طن من القمح الأمريكي الصلب بموجب اتفاقية التعرفة الجمركية التفضيلية. وأضاف التجار أن المناقصة أغلقت يوم الخميس وتطلب الشحنات للوصول إلى موانئ المغرب بحلول 31 مايو 2020م.

#### ● اليابان تشتري 117.3 ألف طن من القمح عالي الجودة

- اشترت وزارة الزراعة اليابانية كمية 117.3 ألف طن من القمح عالي الجودة ضمن مناقصاتها الأسبوعية لشراء المحصول والتي أغلقت يوم 4 مارس، اشتملت هذه الكمية على 59.4 ألف طن من القمح الأمريكي و33.9 ألف طن من القمح الكندي للشحن خلال الفترة من 21 إبريل إلى 20 مايو 2020م لكلا المنشأين، بالإضافة إلى 24 ألف طن من القمح الأسترالي للشحن خلال شهر مايو القادم.

#### ● ارتفاع أسعار النقل البحري

- واصلت أسعار النقل البحري العالمية الارتفاع حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 1068 نقطة مقابل 905 نقطة نهاية الأسبوع الماضي مرتفعاً 163 نقطة بنسبة 18%.



• انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى بشكل ملحوظ إلى 96.09 نقطة مقابل 98.13 نقطة نهاية الأسبوع الماضي، وارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 2.4%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+ 2.4%	1.103	1.129	





## Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
<b>HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)</b>	<b>28-Feb-20</b>	<b>06-Mar-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
May. 020	222.4	219.8	-2.6	-1.2%	
Jul. 020	224.2	221.7	-2.5	-1.1%	
<b>SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)</b>	<b>28-Feb-20</b>	<b>06-Mar-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
May. 020	218.6	215.2	-3.4	-1.6%	
Jul. 020	219.1	215.6	-3.5	-1.6%	
<b>HRS-Mena-USA (14 % Protein)</b>	<b>28-Feb-20</b>	<b>06-Mar-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
May. 020	258.1	257.3	-0.8	-0.3%	
Jul. 020	259.7	259.0	-0.7	-0.3%	
<b>Matif France (11-11.5 % Protein)</b>	<b>28-Feb-20</b>	<b>06-Mar-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
May. 020	203.1	205.1	2.0	1.0%	
Sep. 020	192.1	196.6	4.5	2.3%	
<b>Germany Wheat (12.5 % Protein)</b>	<b>28-Feb-20</b>	<b>06-Mar-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
May. 020	222.2	220.6	-1.6	-0.7%	
Sep. 020	223.8	222.3	-1.5	-0.7%	

## Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
<b>Corn CBT-USA</b>	<b>28-Feb-20</b>	<b>06-Mar-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
May. 020	166.6	168.9	2.3	1.4%	
Jul. 020	166.7	169.8	3.1	1.9%	



## Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
<b>Soybean CBT-USA</b>	<b>28-Feb-20</b>	<b>06-Mar-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
May. 020	347.9	347.7	-0.2	-0.1%	
Jul. 020	350.7	350.5	-0.2	-0.1%	

## Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
<b>German Feed Barley</b>	<b>28-Feb-20</b>	<b>06-Mar-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
May.020	205.0	204.0	-1.0	-0.5%	
<b>Australia Feed Barley</b>	<b>28-Feb-20</b>	<b>06-Mar-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
May.020	209.0	206.0	-3.0	-1.4%	
<b>Black Sea Feed Barley</b>	<b>28-Feb-20</b>	<b>06-Mar-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
May.020	187.0	186.0	-1.0	-0.5%	

## Freight Rates US \$ /Ton

<b>Load/ports – May.020</b>	<b>28-Feb-20</b>	<b>06-Mar-20</b>	<b>Change</b>	<b>Change %</b>	
Black Sea-Novorossiysk	23.0	23.5	0.5	2%	
Germany-Hamburg	25.8	26.3	0.5	2%	
French – Dunkerque	25.3	26.0	0.8	3%	
Australia - Kwinana	24.3	24.8	0.5	2%	